2 - { يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت } تصوير لهولها والضمير للـ { زلزلة } و { يوم } منصوب بـ { تذهل } وقرئ { تذهل } مجهولا ومعروفا أي تذهلها الزلزلة والذهول الذهاب عن الأمر بدهشة والمقصود الدلالة على أن هولها بحيث إذا دهشت التي ألقمت الرضيع ثديها نزعنه من فيه وذهلت عنه و { ما } موصولة أو مصدرية { وتضع كل ذات حمل حملها } جنينها { وترى الناس سكارى } كأنهم سكارى { وما هم بسكارى } على الحقيقة { ولكن عذاب ا شديد } فأرهقهم هوله بحيث طير عقولهم وأذهب تمييزهم وقرئ { ترى } من أريتك قائما أو رؤيت قائما بنصب الناس ورفعه على أنه نائب مناب الفاعل وتأنيثه على تأويل الجماعة وإفراده بعد جمعه لأن الزلزلة يراها الجميع وأثر السكر إنما يراه كل أحد على غيره وقرأ حمزة و الكسائي (سكرى) كعطش إجراء للسكر مجرى العلل